رابط المادة على منصة باحث

حياة السلف بين القول والعمل

# ٨٢. حياة السلف، الفرج بعد الشدة | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

---

قال الفرج بعد الشدة وعن عائشة ان الوليدة كانت سوداء لحي من العرب. الوليدة الامة. فاعتقوها. سوداء يوم اسود نعم. فاعتقوها فكانت معهم  يعني اعتقوها وكانت دائما ماذا؟ معهم في اسفارهم وكذا. قالت فخرجت صبية لهم عليها وشاح احمر من سيور - 00:00:00

الوشاح الذي تضعه المرأة اما على عنقها او على رأسها للزينة. قطعة قماش للزينة. والسيور من الجلد يعني من سيول من جلد. قالت فوضعته فوضعته او وقع منها فوضعته ايه؟ وضعته يعني ماذا خلعته؟ او وقع منها. فمر - 00:00:29

به حديات. تعرفون الحديات؟ حدأة؟ حدأة. نعم. طائر. الزي امر بالقتل. نعم. وهو ملقى فحسبته لحما. لان لونه ماذا لان لونه احمر فظنته الحداء ماذا؟ ماذا تضرته لحما؟ فاخذته فخطفته - 00:00:49

اخذته. قالت فالتمسوه فلم يجدوا بحثوا عنه فلم يجدوه. قالت فاتهموني به. اتهموني عني؟ سرقتم قالت فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبله. حتى فتشوا فرجه. هذا من سوء يعني خلقهم. قالت والله اني لقائمة معه - 00:01:09

اني واقفة معهم اذ مرت الحديات فالقتهم. يعني مرت الحدية مرة اخرى فالقته فوقه. قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمته وانا منه بريئة وهو وهو ذا هو - 00:01:29

قالت فجاءت الى رسول الله فاسلمت. هذه صحابية لا يعرف اسمها. سبحان الله. قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد او الخيمة والحبش نفس المعنى. بيت الضيق. الحفش هو البيت الضيق. خباء يعني مثل ماذا؟ خير. خير. فاستدل بهذا الحديث على ماذا؟ جواز مكسور وجيه - 00:01:49

جواز مفتي المرأة في المسجد وجواز مكث الحائط في المسجد. نعم. وهذا طبعا خلاف الائمة الاربعة يعني. لانه يبعد جدا ان يكون لها ان تترك البيت هذا ليس لها بيت اخر - 00:02:09

والمرأة عادة تحضير اياما فاين ستاتها في هذه الايام؟ على كل حال يعني مسألة فيها خلاف معلوم. قالت فكانت تأتيني فتحدثوا عندي. يعني تتحدث تتحدث بحزف التاء للتخفيف. فتحدثوا عندي تتكلم كانت تأتي عائشة نتكلم مع اخي اي شيء. قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت - 00:02:19

البيت ويوم الوشاح من اعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني. هي زهبت لرسول الله لا لا هي برأت نعم فهمت قصدك ولكن تكون من اعاديه من ربنا يا دخول يعني يملو شحها فكان شرا بالنسبة لي صح؟ لانهم ضربوني واتهموني بالسرقة. صحيح؟ نعم. ولكن هذا الشر - 00:02:39

انت بخير انني هاجرت فاسلمت هذا الشهر اتى بخير انني هجرت فاسلمت. فكونه من اعاجيب ربنا ماذا؟ انه شر اتى بماذا؟ اتى بخير. ومن عجيب ربنا ان نفس الحلة التي اخذت - 00:03:09

الوجه رجعت مرة اخرى فالقته. كأن الله اراد بها خيرا. هدى له النظائر في ها في قصة مثلا في حديثها عمران ابن الحسين في في مسلم في القصة الطويلة عندما فقد الصحابة الماء في سفر فلم يجد الماء فارسل النبي عليه الصلاة والسلام صحابيين عليا ورجلا اخر نسيت اسمه للبحث عن ما - 00:03:23

وجه امرأة معها ماذا؟ مع ما زادتان من ماء فاخدوها واتوا النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي عليه الصلاة والسلام امر بفتح القبلتين واخذ من الماء والمرأة تنظر قالت كيف تصنعون بماء؟ فكان هذا معجزة للنبي عليه الصلاة والسلام ان الباب بقي كما هو. بقي الماء كما

هو. يعني الذي قال قال لها عليه - 00:03:43
رأيت اننا لن نرزقك من ماءك شيئا. فامر النبي عليه الصلاة والسلام بعد ذلك بجمع اقوات الله فاعطاها طعاما مقابل الماء الذي اخذوه مع انهم لم يأخذوا شيئا الماء بقي كما هو. فكان هذا سببا في اثنان هذه المرة. دي المرة السبب بعد ذلك. واسلم كل القبيلة التي كانت منها هذه المرة. القصة يعني في مسلم يعني - 00:04:03
ولكن هنا لماذا ذهبوا الى النبي وهذا ممكن اي اي يعني كافر اذا راجع نعم ان الله ان الله القى في قلبه الايمان يعني. هذا قال الله القى في قلبه الايمان - 00:04:23
نعم كلامك صحيح من وجه ان الله القى في قلب الايمان فكانت هذا كانت هذه الحادثة سببا في ماذا؟ في ذهابها الى النبي عليه الصلاة والسلام واسلامها يعني. طيب وعن ايوب عن معمل عن ايوب ابن معمل قال حاصر هارون امير المؤمنين حصنا - 00:04:38
هارون الرشيد. فاذا سهم قد جاء ليس له نصل حتى وقع بين يديه. لماذا سهم ليس له النصر؟ مكتوب عليه حتى لا يصيب احد من المسلمين يعني. لان الذي رماه مسلم. نعم. في يديه مكتوب عليه ماذا؟ اذا شاب الغراب اتيت اهلي وصار القار كاللبن الحليب - 00:04:57
يعني هادا اسير مسلم نعم علم ان هارون يحاصر ماذا؟ يحاصر حصن الكفار. وما اصول في هذا الحصن فكتب بيتا على هذا السهم ورماه الى المسلمين. مع المعنى ان البيت اذا شاب الغراب اتيت اهلي. ما معنى البيت يعني؟ الذي يريد ان - 00:05:17
وهو غايب عن اهلي. اه. هل يمكن ان يسير بالغراب؟ لأ. الغراب اسود. هل يمكن ان يصبح ابيض؟ يمكن ان يصبح ابيض فكما انه يستحيل ان يصبح الابيض اسود يصبح الاسود ابيض. وكم منه يستحيل ان يصبح القار حليب. تعرفون القار؟ القار الزفت اسود - 00:05:37
وصار القار كاللبن الحبيب. يعني متى اتي اهلي؟ عندما يحدث المستحيل. يعني هو يأس من اتيان اهلي. يأس من الخروج من السجن. وعلق بامرين مستحيلين. هو ان يصبح الغراب لونه ابيض وليصبح القار لونه ابيض. نعم. فقال هارون اكتبوا عليه اي على السهم. واردوه - 00:05:57
عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب. قال فافتتح الحصن او فافتتح الحصن بعد ذلك بيوم او ثلاثة فكان الرجل صاحب السهم ممن يخلص. خلص من الاسر يعني. وكان مأسورا - 00:06:17
محبوسا فيه سنتين. نعم واذا تراه كثيرا في الواقع ان انسان ييأس من حصول الفرج ثم يأتيه الفرج من حيث لا يحتسب. نعم وقال بعضهم اذا اشتمل نعم اتى جيش كامل ليبطل. نعم. سبحان الله العظيم. شيخ كامل جاء ليخرجه بنفسه - 00:06:37
قال بعضهم عزا فرج يكون عسى نعلل انفسنا بعسى واقرب ما يكون المرء من فرج اذا يائسة عسى فرج يكون يعني عسى ان يكون الفرج. تمام؟ فعسى نعلل انفسنا بعسى. ماذا نعلل انفسنا - 00:07:02
نصبر انفسنا. يعني الانسان يصبر نفسه بماذا؟ بالرجاء. معسى به الرجاء. فالعاقل يصبر نفسه بالرجاء ولا ييأس من روح يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف واغيبوا ولا تيأسوا من روح الله انه ليأس من روح الله الا قوم كافرون. نصبر. عل الله صبرا. اه - 00:07:22
ها كما مثلا في بعض الروايات انهم كانوا يرسلون اطفالهم في حديث الربيع بنت معوذ عند البخاري كتاب الصيام. قال كنا نصوم يوم عاشوراء تصوموا صبياننا فاذا بكى احدهم اعطيناه اللعبة من العين وارسلناه الى المسجد نعلله او نصبره بها. اللعبة يصبرون - 00:07:42
اللعبة يعني. نعم؟ طيب وقال بعضهم عسى وقال بعضهم اذا اشتملت على اليأس على اليأس القلوب. وضاق وضاق بها الصدر الرحيم. يعني اذا يأس قلبك وضاق وامتلأ باليأس. الصدر الرحيم اي السطر الواسع. نعم - 00:08:02
وضاق لما بها الصدر الصدر فاعل ضاق. ان ضاق الصدر الواسع لما في القلوب. للذي في القلوب. واوطنت المكاره واطمأنت وارسلت في اماكنها الخطوب. اوطنت المكاره يعني اوصلت يعني اصبحت مستقرة. واطمأنت وارست في - 00:08:22
اكنيهاء الخطوب. يعني الخطوب هي المصائب. الخطوب جمع خطب. وهي ماذا؟ المصائب. وارست يعني ماذا؟ استقرت ايضا وثبتت

المكاره التي تكرهها والمصائب اصبحت ثابتة في القلوب. هل تظن انها لا تزول. لا تزول. ولم ترى بانكشاف الضر وجها ولا اغنى بحاجة - 00:08:42

القريب والقريب والعاقل. القريب هو العاقل. كل عاقل يسمى قريب. ولم تر من انكشاف الضر وجها. يعني لا ترى او سببا لذهاب المصيبة. وانكشاف الضر. نعم. ولا اغنى الاريب بحيلته. الاريب فاعل ماذا؟ اغنى. العاقل يعني ليس عنده - 00:09:02

ليس عنده وسيلة تذهب الى العاقل ليخرجك من هذه المشكلة قل لا اجد حلا لهذه المشكلة. نعم. حتى الماء لا يستطيع ان يزيد بالضبط. اتاك على قنوط كيف تعلب كيف طالب هزه الجملة؟ الجواب للشرط. جواب الشرط يعني اذا اشتملت في البيت الاول جوابها ما لا اتاك - 00:09:22

اتاك على قنوط منك غوث اتاك غوث يعني. يعني اتاك الغوث والمساعدة على قنوط منك حال قنوطك. يمن به اللطيف المستجيب سبحانه وتعالى. وكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها مهما انتهت الحادثات المصائب الى اعلى درجة فموصول بها ماذا؟ الفرج القريب. من اين اخذ هذا؟ ان مع العسر يسرا - 00:09:42

موصول بها معا. الم ترى ان ربك ليس تحصى اياديه الحديثة والقديمة الايادي النعم. نعم الجديدة والقديمة. تسلى عن الهموم فليس شيء يقيم ومغمومك بالمقيمة. تسلى عن المهموم يعني ماذا؟ الا الهموم. تسلى عن الشيء - 00:10:10

لا سيما والسلوى هي النسيان. انس الهموم. فليس شيء يقيم. الهموم لا تقيم والنعمة لا تقيم. وما همومك بالمقيمة. كما كل شيء يزول همومك ستزول. لعل الله ينظر بعد هذا اليك بنظرة منه رحيما. الله ينظر اليك نظرة يرحمك بها ويزيل همك وكربك - 00:10:30

قال توبة العنبري اكرهني يوسف ابن عمر على العمل. كأنه والي يعني اكرهه على العمل يعني على القضاء او الوظيفة للخليفة فلما رجعت حبسني في السجن. رجعت يعني ماذا رفضت يعني. حبسني في السجن وقيدني. فما زلت في في السجن - 00:10:50

حتى لم يبقى في رأسي شعرة سوداء. يعني شاخ في السجن. فاتاني ات في منامي عليه ثياب بياض فقال يا توبة قلت اجل قال يا توبة قل اسأل الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والاخرة. فقلتها ثلاثا واستيقظت - 00:11:13

فقلت يا غلام هات الدواة والسراج. وكتبت هذا الدعاء. يعني كان معه غلام في السجن قنوات الدواة والصراط والمصباح فكتب الدعاء ثم اني صليت ما شاء الله وان اصلي فما زلت ادعو به بهذا الدعاء. حتى صليت الصبح - 00:11:33

فلما صليت جاء حرسي حارس يعني حارس السجن مثلا فضرب باب السجن ففتحوا له ثم قال اين التوبة العماري فقالوا هذا فحملوني بقيودي حتى وضعوني بين يدي يوسف ابا الامير يعني. وانا اتكلم به به اي باي شيء - 00:11:51

قيل الدعاء. من الدعاء. وقال يا توبة لقد اطلنا حبسك. قلت اجل. قال اطلقوا عني القيود وخلوا سبيله. فعلمت رجلا في السجن. يعني كان صابرا الامير يمدحه يعني انه كان صابرا على البلاء في السجن. فقال لي صاحبي لم ادع - 00:12:11

الى العذاب قط فقلتهن الا خلوا عني. فجيء به يوما الى العذاب فجعلت اتذكرهن لم اذكرهن حتى جلدني مائة سوط ثماني ذكرتهن فقلتهن فخلى عني. يعني قبل ان اذكرها ضربت. بعد ان ذكرتها خلى عني - 00:12:31

وهذا في اجابة الدعوة دي كرامة عظيمة باجابة الدعوة يعني. وعن سفيان قال اوتي زياد برجل نعم. فامر فيه ليقتل. فلما حس الرجل بالموت قال اذنوا لي اتوضأ واصلي ركعتين فاموت على توبة. لعلي انجو من عذاب الله - 00:12:51

فقال زياد دعوه فليتوضأ وليصلي ما بدا له. قال فتوضأ وصلى كاحسن ما يكون فلما قضى صلاته اوتي به ليقتل. فقال له زياد هل استقبلت التوبة؟ هل تبت؟ قال اي والذي لا اله غيره. يعني نعم. مفروض ايه يعني؟ عندكم ايه؟ انا عندي - 00:13:11

اه طبعا قديما فاخطأوا اكثر. اياني نعم نعم قل اي وربي. اي والله. نعم اي والذي لا اله غيره فخلى سبيله. خلى سبيلا لماذا؟ تركه - 00:13:31